

**Hashiya Muhammad ibn Mustafa Al-Madarni on Nuzhat Al-Nazar  
by Al-Hafiz ibn Hajar (852 AH), “The Serial Hadith as a Model”  
(study and investigation)**

حاشية محمد بن مصطفى المدرني على نزهة النظر للحافظ ابن حجر (852هـ). "الحديث المسلسل  
انموذجاً". (دراسة وتحقيق).

م.م. عبد الكريم مجيد متعب احمد العزاوي

Abdulkareem Majeed, Mutaab Ahmed Al-Azzawi

أ.م.د. عبد الحميد مزاحم شاكر السامرائي

Asst. Prof. Dr.. AbdulHamid Mazahem Shaker Al-Samara'i

جامعة سامراء/ كلية العلوم الإسلامية/ قسم العقيدة والفكر الإسلامي

University of Samarra – College of Islamic Sciences – Department of  
Islamic creed and Thought

تخصص (حديث)

Major: Hadith

**الملخص**

اهتم العلماء اهتماماً كبيراً بسنة رسول الله (صلى الله عليه وسلم) رواية ودراية، ووضعوا الأصول والقواعد المنهجية التي تميّز بين ما ثبت نسبته إلى رسول الله (صلى الله عليه وسلم) صدقاً، وما أُلصق به زوراً وكذباً، فاعتنوا بدراسة أحوال الرواة من حيث العدالة والضبط.

ونظراً لأهمية هذا العلم، كثرت تصانيف العلماء فيه، ما بين مطول ومختصر، ومن أبرزها كتاب "نزهة النظر" للحافظ ابن حجر العسقلاني (ت 852هـ)، الذي لخص فيه قواعد علوم الحديث بأسلوب جامع، ومختصر، وقد نال هذا الكتاب عنايةً واسعة من العلماء، فتنوعت شروحه وحواشيه، ومن بينها "حاشية محمد بن مصطفى المدرني على نزهة النظر" التي امتازت بشرح المصطلحات والألفاظ، وبيان المعاني، كما احتوت على تحقیقات علمية، وفوائد قيّمة، وانطلاقاً من قيمة هذه الحاشية، جاء هذا العمل لتحقيق جزءٍ منها، وهو موضوع الحديث المسلسل، إسهاماً في خدمة السنة النبوية، وإحياء التراث الإسلامي، وتقديم مادة علمية نافعة للباحثين والدارسين.

كلمات افتتاحية: نزهة النظر، حاشية، المدرني، ابن حجر.

## Abstract

The scholars of the nation paid great attention to the Sunnah of the Messenger of Allah, both in terms of narration and knowledge, and they established methodological rules to distinguish between what was authentically attributed to the Messenger of Allah and what was falsely attributed to him. They took care to study the conditions of the narrators in terms of their fairness and accuracy.

Given the importance of this science, scholars produced many works on the subject, both lengthy and concise. Among the most prominent of these is the book “Nuzhat al-Nazar” by Ibn Hajar al-Asqalani (d. 852 AH), in which he summarized the rules of hadith science in a comprehensive and concise manner. This book received widespread attention from scholars, and its commentaries and annotations varied, including “Hashiyat Muhammad ibn Mustafa al-Madrani 'ala Nuzhat al-Nazar,” which was distinguished by its explanation of terms and expressions and clarification of meanings. as well as containing scientific investigations and valuable insights. Based on the value of this commentary, this work was produced to achieve part of it, which is the subject of the serialized hadith, as a contribution to serving the Prophetic Sunnah, reviving Islamic heritage, and providing useful scientific material for researchers and scholars.

**Keywords:** Nuzhat al-Nazar, Hashiyah, al-Madarni, Ibn Hajar.

## المقدمة

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على اشرف الأنبياء والمرسلين، نبينا محمد، وعلى آله، وصحبه أجمعين.

أما بعد:

إنَّ السنة النبوية لها مكانة عظيمة في التشريع الإسلامي، وتعتبر المصدر الثاني بعد القرآن الكريم، وبها حفظ الله تعالى سُنَّة نبيِّه محمدٍ صلى الله عليه وسلم، من التحريف والضياع، لذا أولى علماء الأمة اهتماماً بالغاً بسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم رواية ودراية ووضعوا الأسس والقواعد التي تميز ما نسب حقا وصدقا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم، وما وضع عليه زورا وبهتانا، فنتج ذلك؛ الاهتمام بصدق الرواة والتأكد من ضبطهم وحفظهم، والاهتمام بدراسة أحوال الرواة من حيث العدالة والضبط، وبحثوا في الإسناد اتصالاً وانقطاعاً، ومن هنا نشأ علمُ مصطلح الحديث، وهو العلم الذي يُعنى بضبط الروايات وتمييز الأحاديث المقبولة من المردودة.

ونظراً لأهمية هذا العلم اشتغل العلماء والائمة بالتصنيف في "علوم الحديث" ما بين مطول ومختصر، ومن أولئك: الحافظ أحمد بن علي ابن حجر العسقلاني(852هـ) ألف فيه كتابه "نزهة النظر في توضيح نخبة الفكر"، وهو كتابٌ مُباركٌ اختصر فيه ابن حجر قواعد "علوم الحديث" بأسلوب مختصر وشامل ومبسّط، وقد كُتبت عناية العلماء بهذا الكتاب وتنوّعت الشروح، والحواشي عليه، وكان من بين تلك الشروح: "حاشية محمد بن مصطفى المدرني على نزهة النظر"، وقد اعتنى فيه مؤلّفه ببيان مفرداته، وشرحه، وبيان معانيه، فهو شرحٌ نفيسٌ، تضمّن نكّاتاً وتحقيقاتٍ وفوائد كثيرة. وانطلاقاً من قيمة هذه الحاشية، جاء هذا العمل لدراسة وتحقيق جزءٍ منها، وهو موضوع الحديث المسلسل، رغبةً منا في إحياء التراث الإسلامي، والاسهام في خدمة السنة النبوية، وإحياء التراث الإسلامي بما ينفع القراء والباحثين

اقتضت طبيعة البحث ان يكون في مقدمة ومبحثين وخاتمة:

أما المقدمة: ففيها بيان أهمية الموضوع وأسباب اختياره، وخطة البحث، وأما في المبحثين فقد تناولنا في المبحث الاول التعريف بالمدرني والتعريف بكتابة الحاشية على نزهة النظر، في حين تضمن المبحث الثاني: النص المحقق "الحديث المسلسل"

#### المبحث الاول:

#### التعريف بالمدرني، والتعريف بكتابه "الحاشية على نزهة النظر".

#### المطلب الاول: حياة الشيخ المدرني

لم تذكر المصادر ترجمة وافية عن حياة الشيخ "محمد بن مصطفى المدرني"، ولم تذكر عنه شيء غير بعض من كتبه؛ ولذلك اقتصر عرضي على ما تيسر جمعه من بعض المصادر عنه.

أولاً: اسمه ونسبه ونسبته: وهو محمد بن مصطفى المدرني، الرومي<sup>(1)</sup>.

الرومي: نسبة إلى بلاد الروم<sup>(2)</sup>.

والمدرني: نسبة إلى بلدة مدرني<sup>(3)</sup>.

(1) ينظر: إيضاح المكنون في الذيل على كشف الطنون، للبياني، إسماعيل باشا بن محمد أمين بن مير سليم البياني، البغدادي (1) (ت 1339 هـ)، ت: محمد شرف الدين بالتقاي، وكالة المعارف، إسطنبول، 1945 - 1947 م، 703/2، ومعجم المؤلفين، لعمر رضا كحالة، مكتبة المثنى - بيروت، 36/12.

(2) ينظر: الأنساب، للسمعاني، عبد الكريم بن محمد بن منصور التميمي السمعاني المروزي، أبو سعد (ت: 562هـ)، ت: عبد الرحمن بن يحيى المعلبي اليماني واخرون، مجلس دائرة المعارف العثمانية، حيدر آباد، ط1، 1382 هـ - 1962 م، 6/195، واللباب في تهذيب الأنساب، لابن الاثير، لعلي بن أبي الكرم محمد بن محمد بن عبد الكريم بن عبد الواحد الشيباني الجزري، عز الدين ابن الأثير (ت 630هـ)، دار صادر - بيروت، 1400هـ-1980م، 43/2.

(3) مدرني: وهي بلدة تقع في شمال غرب لواء بولنك التابع لولاية قسطنطيني، وتسمى "قضاء مدرني"، وهي احدي المدن التركية. (ينظر: جغرافية الممالك العثمانية، لاحمد الشرفاوي، واخرون، دار البشير، ط1، 1439هـ-2018م، ص119).

ثانياً: ولادته ونشأته: لم تذكر المصادر عن نشأة الشيخ محمد المدرني، ولم اقف على شيء من حياته الأولية. ثالثاً: شيوخه وتلامذته: لم تسعفنا الكتب التي ترجمت للشيخ محمد المدرني بذكر شيوخه ومن تتلمذ على يديه، ولا يبعد أن يكون له شيوخ وتلاميذ؛ ولكن المصادر التي بين أيدينا لم تظهر له ترجمة واسعة. رابعاً: مؤلفاته: من مؤلفاته: "شرح قصيدة البردة": وتسمى بـ"الكواكب الدرية في مدح خير البرية"، وتتألف من (162) بيتاً<sup>(1)</sup>، مخطوط<sup>(2)</sup>، و"حاشية على نزهة النظر في شرح نخبة الفكر"، للحافظ ابن حجر، وهي موضوع الدراسة، و"أسماء البدرين": مخطوط<sup>(3)</sup>، و"الوحيد في كلمة التوحيد"، مخطوط<sup>(4)</sup>، و"كتاب في الفلك"، مخطوط<sup>(5)</sup>.

رابعاً: وفاته: لم تشير المصادر إلى سنة وفاته؛ ولكن ذكرت بعض المصادر انه كان حياً حتى سنة (1136هـ)<sup>(6)</sup>؛ لأنه الف كتابه "شرح البردة" وأكماله سنة (1136هـ)؛ كما ذكره "بروكلمان"<sup>(7)</sup>.

#### المطلب الثاني: التعريف بكتابه الحاشية على نزهة النظر، وبمنهج التحقيق أولاً: نبذة تعريفية بكتاب نزهة النظر:

وهو شرح نفيس للحافظ "ابن حجر العسقلاني" وضعه لمتنه المختصر "نخبة الفكر"، وهو من أهم متون علم مصطلح الحديث، حيث جمع فيه الحافظ ابن حجر خلاصة علوم الحديث مع ترتيب مبتكر، لتبسيط وشرح قواعد علم الحديث، وبيان أنواع علوم الحديث وأحكامها بأسلوب أوضح وأوسع من المتن المختصر، ووضح فيه بالأمثلة والفوائد أبواب المصطلح لتيسير فهمه وحفظه، ليصبح عمدة في هذا الفن. سبب تأليفه: كان سبب تأليف "متن النخبة"؛ تلبية لطلب بعض تلاميذ الحافظ ابن حجر بأن يؤلف لهم كتاباً يكون مختصراً وشاملاً ومبسوطاً؛ لتسهيل حفظ وضبط قواعد علوم الحديث، وقد بين الحافظ ابن حجر منهجه في تأليفه (متن النخبة)، وسبب تأليفها، قال: "فإن التصانيف في اصطلاح أهل الحديث قد كثرت، وبسطت واختصرت، فسألني بعض الإخوان أن أخلص له المهم من ذلك، فأجبتة إلى سؤاله رجاء الاندراج في تلك

(1) ينظر: كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون، لحاجي خليفة، مصطفى بن عبد الله، جلبي القسطنطيني، (ت ١٠٦٧هـ)، مكتبة المثنى - بغداد، ط: ١٩٤١م، 2/ ١٣٣١.

(2) توجد نسخة منه في دار الكتب المصرية، رقم الحفظ: (432/3).

(3) توجد نسخة منه في جامعة الكويت، رقم الحفظ (426).

(4) توجد نسخة منه في مكتبة قونيه، رقم الحفظ (6630).

(5) توجد نسخه منه في معهد مخطوطات-بعثة سوريا، رقم الحفظ (9233).

(6) ينظر: معجم المؤلفين، لعمر كحالة، 36/12.

(7) ينظر: تاريخ الادب العربي، لبروكلمان، 88/5.

المسالك<sup>(1)</sup>، ثم وقع في نفسه أن يقوم بشرح متنها، وتوضيح ما غمضَ منها، فصاحب الدار أعرف بأركان داره، فألف كتاباً شرح فيه "النخبة" أسماه (نزهة النظر شرح نخبة الفكر في مصطلح الأثر) قال في مقدمته: "فسألني بعض الإخوان أن أخص له المهم من ذلك، فلخصته في أوراق لطيفة، سميتها: "نخبة الفكر في مصطلح أهل الأثر"، على ترتيب ابتكرته، وسبيل انتهجته، مع ما ضمنت إليه من شوارد الفرائد، وزوائد الفوائد فرغب إلي ثانياً أن أضع عليها شرحاً يحل رموزها، ويفتح كنوزها، ويوضح ما خفي على المبتدئ من ذلك، فأجبتة إلى سؤاله رجاء الاندراج في تلك المسالك، فبالغت في شرحها، في الإيضاح والتوجيه، ونهت على خفايا زواياها، لأن صاحب البيت أدري بما فيه، وظهر لي أن إيراده على صورة البسط أليق، ودمجها ضمن توضيحها أوفق، فسلكت هذه الطريقة القليلة السالك<sup>(2)</sup>

ثانياً: توثيق نسبة الكتاب للمؤلف: صرح الشيخ "محمد المدرني" في مقدمة كتابه بأسمه، وأنه سيشرح كتاب "شرح نخبة الفكر" بقوله: "أما بعد؛ فيقول الفقير إلى الله الغني محمد الشهير بمدرني، هداه الله إلى نقاوة الأيقان وأذاقه حلاوة الاتقان ان شرح نخبة الفكر في مصطلحات أهل الأثر؛ لشيخ مشايخنا عمده العلماء المحققين، وزبدة الفضلاء المدققين، جامع شتات شوارد المشكلات، وموضح ما تعسر من المعضلات، قدوة الانام، وشيخ الإسلام، الحافظ العلامة الرباني، شهاب الدين ابو الفضل أحمد بن حجر العسقلاني، سقى الله تعالى ضريحه بشآبيب الرضوان وأعلى منازلهم في فراديس الجنان مما أكبَّ عليه الافاضل؛ واعترف بمحاسنه الامائل؛ لما انه مع صغر حجمه، حاو اصطلاحات الحديث، وما يتعلق بالتحمل والاداء، قائل بلسان الحال: (كل الصيد في جوف الفأر)، خطر بالخاطر الفاتر أن أجمع ما سنع لي في كلامه مع فهمي القاصر وما سمح به بعض الفحول في الدفاتر ليكون تبصرة للألباء وتذكرة للأحباء"<sup>(3)</sup>.

كما ورد اسم الكتاب صريحاً مع نسبته للمدرني على غلاف النسخ الخطية، وقد نص على نسبته للمؤلف أصحاب كتب الفهارس، كما في الفهرس الشامل<sup>(4)</sup>.

(1) نخبة الفكر في مصطلح أهل الأثر، لابن حجر، أحمد بن علي ابن حجر العسقلاني (ت 852 هـ)، ت: د عبد المحسن بن محمد القاسم، ط2، 1441 هـ - 2020 م، ص50.

(2) نزهة النظر، لابن حجر، أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (ت: 852 هـ)، ت: نور الدين عتر، مطبعة الصباح، دمشق، ط3، 1421 هـ - 2000 م، ص40.

(3) ينظر: مقدمة حاشية محمد بن مصطفى المدرني على نزهة النظر، نسخة مكتبة يوسف اغا رقم الحفظ: (3919) (ل/3).

(4) ينظر: الفهرس الشامل للتراث العربي الإسلامي المخطوط، الحديث النبوي الشريف وعلومه ورجاله، مؤسسة آل البيت، المجمع الملكي لبحوث الحضارة الإسلامية- عمان، 1991 م، 2/690.

ثانيا: منهج المؤلف في المخطوط: بدأ الشيخ المدرني في شرحه بمقدمة مختصرة، بين فيها منزلة أهل الحديث، ومكانة الحافظ ابن حجر، كما بين سبب تأليفه بقوله: "خطر بالخاطر الفاتر أن أجمع ما سنج لي في كلامه مع فهبي القاصر، وما سمح به بعض الفحول في الدفاتر ليكون تبصرة للألباء وتذكرة للأحباء"<sup>(1)</sup>. ويمكن ان نوجز منهجه في شرحه بما يأتي:

- 1- اهتم المدرني في حاشيته ببيان الفروق بين نسخ كتاب "نزهة النظر" الخطية المتوفرة في عصره في كثير من موضع في شرحه.
- 2- يعتمد المدرني في حاشيه كثيرا على الشراح السابقين، ك"شرح نخبة الفكر"، لعلي القاري، و"قضاء الوطر من نزهة النظر"، لإبراهيم اللقاني و"حاشية ابن قطلوبغا على نزهة النظر" لابن قطلوبغا، وغيرهم، ينقل عنهم كثيرا دون الإشارة إليهم وفي بعض المواضع يشير إليهم.
- 3- اهتم المدرني رحمه الله في شرحه للألفاظ؛ ببيان ما يتعلق بها من "المسائل النحوية".
- 4- يذكر المدرني في حاشيته عبارة "المصنف" أو "الشارح" ويقصد به الحافظ ابن حجر.
- 5- اعتنى المؤلف في شرحه للألفاظ ببيان ما يتعلق بها من "المسائل الفقهية". ويذكر الخلاف فيها
- 6- كما اهتم المدرني ببيان غريب الألفاظ والكلمات معتمداً في ذلك على أمهات كتب اللغة؛ ككتاب المحكم والمحيط الأعظم، لابن سيده "والصِّحاح" للجوهري، ، وغيرها.
- 7- يمثل المؤلف في حاشيته أحيانا بالأحاديث النبوية لبيان المسائل، أو المصطلحات الحديثية بوصفها شواهد تطبيقية، بما يعزز الدلالة العلمية للنص.
- 8- يستشهد المؤلف أحيانا "بالآيات القرآنية" في المواضع التي تحتاج الى بيان.
- 9- يستشهد أحيانا "بالشعر العربي" في مواضع.

### ثالثا: وصف النسخ الخطية.

وقفت على ثلاث نسخ خطية من هذا الكتاب وهي:

- النسخة الأولى (أ): وهي نسخة مكتبة يوسف اغا في تركيا، والمحفوظة تحت الرقم: (3919)، وعدد اللوح (173) لوح، وعدد الاسطر: (23) تقريبا، ومتوسط عدد الكلمات في كل سطر (11-14) تقريبا، ونوع الخط: نسخ، ولون المداد: أسود، وميّز المتن بوضع كلمة "قوله" قبله مكتوبة باللون الأحمر، واسم الناسخ: غير مذكور.
- النسخة الثانية (ب): وهي نسخة مكتبة "عارف حكمت" بالمدينة المنورة والمحفوظة تحت الرقم: (231/37)، عدد اللوح: (234) لوح، وعدد الاسطر: (21) تقريبا، ومتوسط عدد الكلمات في كل سطر: (11-13) تقريبا، ونوع الخط: نسخ، واسم الناسخ: غير مذكور، ولون المداد: أسود وميّز المتن بوضع كلمة: "قوله" قبله مكتوبة

(1) ينظر: مقدمة حاشية محمد بن مصطفى المدرني على نزهة النظر، نسخة مكتبة يوسف اغا رقم الحفظ: (3919) (ل/3).

باللون الأحمر.

النسخة الثالثة (ج): وهي نسخة مكتبة "لاله لي" في تركيا، والمحفوطة تحت الرقم: (359)، عدد اللوح: (180) لوح، وعدد الاسطر: (25) سطر، ومتوسط عدد الكلمات في كل سطر: (12-13) تقريباً، ونوع الخط: النسخ، واسم الناسخ: غير مذکور، ولون الخط: أسود، وميّز المتن بوضع كلمة "قوله" قبله، مكتوبة باللون الأحمر. رابعاً: منهج التحقيق

1- اعتمدت في التحقيق على ثلاث نسخ خطية واخترت النسخة (أ) وجعلتها الأصل؛ لأنها نسخة متكاملة، ومنظمة الصياغة، ومرتبة المتن، مع قلة السقط والتصحيف، ثم قابلتها مع نسخة (ب) ونسخة (ج)، وأثبتت الفروقات بينهما.

2- إذا كان السقط في النسخة "أ" أضعه ما بين المعقوفتين في النص، ثم أشير الى ذلك في الهامش، وأقول: "ما بين المعقوفتين سقط من أ وما أثبتناه في المتن من ب أو ج".

3- وإذا كان الساقط من ب أو ج اتبعت فيه الآتي:

إذا كان السقط (كلمة)، أشير الى ذلك في الهامش وأقول: كلمة (كذا) سقطت من ب، أو ج، أو منهما، أما إذا كان السقط عبارة، أقول: عبارة (كذا) سقطت من (كذا وكذا)، وإذا كان السقط كثيراً أقول: العبارة من قوله (كذا... الى قوله...) سقطت من (كذا)، وما أثبتناه في المتن من (كذا)، أما إذا كان هناك اختلاف في الكلمة أشير إلى ذلك، وأثبت في النص ما تثبت صحته، وأثبت غيرها في الهامش، وأقول مثلاً: في "أ" كذا وفي "ب" كذا، وفي "ج" كذا، أو في (أ) و (ب) كذا، وفي (ج) كذا، ....

4- عزو الآيات الكريمة إلى مكانها في المصحف الشريف، ثم أضعها بين قوسين مزهرين، مع كتابتها بخط المصحف، وأشير في الهامش الى أسم السورة، ورقم الآية.

5- تخريج "الأحاديث النبوية والآثار"، وأضعها بين علامتي تنصيص: ("")، فإذا كانت في الصحيحين أكتفي بتخريجها فقط، وإن كانت في غي الصحيحين، أخرجها وأحكم عليها على وفق رأي علماء الحديث إن وجد الحكم.

6- ألتزمت في تحقيق هذه الحاشية "قواعد الإملاء الحديث" في رسم الكلمات.

7- إحالة الأقوال، والمسائل التي يذكرها المؤلف الى مصادرها.

8- التعريف بالأعلام الواردة في المخطوط عند أول ذكر لهم فقط.

9- التعريف بالمفردات والكلمات الغريبة التي لم يشرحها المؤلف من الكتب الخاصة بها.

10- ترتيب المصادر والمراجع في الهامش حسب التاريخ "الأقدم وفاة"، في التوثيق.

11- التعريف ب"المصطلحات الحديثية" من الكتب الخاصة بها.

12- التعريف ب"الأماكن والبلدان" التي ورد ذكرها في المخطوط.

13- التعليق على المسائل التي تحتاج إلى تعليق وبيان.

14- تمييز المتن عن الشرح بوضع المتن بين الاقواس (...)، وتمييزه بالخط الاسود العريض.

### المبحث الثاني: النص المحقق"

#### الحديث المسلسل"

قوله: (في صَيِّغِ الْأَدَاءِ) لَمَّا كَانَ الْمَتْنُ، وَالشَّرْحُ مُتَغَايِرِينَ فِي الْحَقِيقَةِ، وَإِنْ جُعِلَا كِتَابًا وَاحِدًا حَكْمًا؛ جَازَ تَعْلُقُ الْجَارِينَ فِي مَعْنَى وَاحِدٍ بِقَوْلِهِ: (اتَّفَقَ) مَعَ أَنَّهُ يُمَكِّنُ أَنْ يَكُونَ [الثَّانِي] (1) بَدَلَ الْبَعْضِ مِنَ الْكُلِّ بِإِعَادَةِ الْجَارِ (2).  
قوله: (وَعَبَّرَ ذَلِكَ) بِالْجَرِّ عَطْفًا عَلَى مَحَلِّ (سَمِعْتَ) أَيْ وَغَيْرِ مَا ذَكَرَ مِنَ الصَّيِّغَتَيْنِ (3)، وَقَوْلِهِ: (مِنَ الصَّيِّغِ) أَيْ مِنَ صَيِّغِ الْأَدَاءِ (4) الَّتِي مَثَلَهُمَا فِي اتِّفَاقِ الرَّوَايَةِ بِاعْتِبَارِ الْأَسْنَادِ.

(1) ما بين المعقوفتين سقط من أوما اثبتناه في المتن من ب و ج.

(2) ينظر: شرح نخبة الفكر في مصطلحات أهل الأثر، للقاري، علي بن سلطان محمد، أبو الحسن نور الدين الملا الهروري القاري (ت: 1014هـ) ت: الشيخ عبد الفتاح أبو غدة، ومحمد نزار تميم وهيتم نزار تميم، دار الأرقم، لبنان - بيروت، ص 657.

(3) أي الصيغتين التي ذكرها الحافظ ابن حجر بقوله: "وإن اتفق الرواة في إسناد من الأسانيد في صيغ الأداء: ك(سمعت فلانا، قال: سمعت فلانا)، أو (حدثنا فلان؛ قال: حدثنا فلان)، وغير ذلك من الصيغ". (نزهة النظر في توضيح نخبة الفكر، لابن حجر، أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (ت: 852هـ)، ت: نور الدين عتر، مطبعة الصباح، دمشق، ط3، 1421 هـ -، ص211).

(4) صيغ الاداء: وهي ألفاظ يستعملها الراوي أثناء روايته للحديث يدل بها على الطريقة التي تحمل بها هذا الحديث، أي الطريقة التي أخذ بها هذا الحديث من شيخه، وهذه اللفاظ لها طرق وكيفيات مخصوصة متعددة لتعدد طرق أخذ الراوي من شيخه، وتشمل السماع من لفظ الشيخ، أو القراءة عليه، أو الإجازة منه، أو المناولة، أو المكاتبة، أو الإعلام، أو الوصية أو الوجداء. (ينظر: معرفة أنواع علوم الحديث، لابن الصلاح، ص132، والوسيط في علوم ومصطلح الحديث، لابن شهبة، 94).

قوله: (الْقَوْلِيَّة) أي فقط، ومن المسلسل<sup>(1)</sup> بالحالات القولية، قوله صلى الله عليه وسلم: لمعاذ رضي الله عنه: "إِنِّي أَجْبُكَ فَقُلْ فِي دُبُرِ كُلِّ صَلَاةٍ: اللَّهُمَّ أَعْنِي عَلَى ذِكْرِكَ وَشُكْرِكَ وَحُسْنِ عِبَادَتِكَ"<sup>(2)</sup>، فإنه مسلسل بقول كل من رواة<sup>(3)</sup> "اني احبك فقل"<sup>(4)</sup>.

قوله: (يَقُولُ: أَشْهَدُ بِاللَّهِ لَقَدْ حَدَّثَنِي فُلَانٌ..الخ) روى ابن النجار<sup>(5)</sup> [في<sup>(6)</sup> تاريخه بسنده المسلسل "بأشهد بالله" [عن<sup>(7)</sup> علي بن ابي طالب رضي الله عنه قال: "أشهد بالله لقد حدثني محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم، وقال أشهد بالله لقد حدثني جبريل وقال: أشهد بالله لقد حدثني ميكائيل وقال: أشهد بالله لقد حدثني إسرافيل عن اللوح المحفوظ أنه يقول الله تبارك وتعالى: "شارب الخمر كعابد وثن"<sup>(8)</sup>.

(1) المسلسل، في اللغة: اتصال الشيء ببعضه ببعض، ومنه سلسلة الحديد، أما في الاصطلاح: "هو ما تتابع رجال إسناده على صفة أو حالة واحدة للرواة تارة، وللرواية تارة". (ينظر: التقريب والتيسير، للنووي، أبو زكريا يحيى بن شرف النووي (المتوفى: 6٧٦هـ)، ت: محمد عثمان الخشت، دار الكتاب العربي، بيروت، ط1، ١٤٠٥ هـ - ١٩٨٥ م، ص87، ولسان العرب، لابن منظور، محمد بن مكرم بن علي، ابن منظور الأنصاري (ت711هـ)، ت: ليليازي وجماعة من اللغويين، دار صادر - بيروت، ط3، 1414 هـ، 11/3٤٥، مادة: سلسل).

(2) رواه الامام احمد في مسنده، 429/36، برقم: (22119)، و36/443، برقم (22126)، بمثله، ورواه الامام ابي داود في سننه، أبواب: فضائل القرآن، باب: في الاستغفار، 630/2، برقم: (1522)، ورواه الامام النسائي في السنن الكبرى. كتاب: المساجد، نوع آخر من الدعاء، 80/2، برقم: (١٢٢٧)، قال الامام النووي عنه: "إسناده صحيح"، وقال الامام السيوطي: "صحيح الإسناد والتسلسل". (ينظر: خلاصة الأحكام في مهمات السنن وقواعد الإسلام، للنووي، أبو زكريا محيي الدين يحيى بن شرف النووي (ت: 676هـ)، ت: = حسين إسماعيل الجمل، مؤسسة الرسالة - لبنان - بيروت، ط1، 1418 هـ - 1997 م، 1/٤٦٨، وحياد المسلسلات للسيوطي، للسيوطي، عبد الرحمن بن أبي بكر، السيوطي (ت911هـ)، ت: الشيخ محمد عوامة، دار البشائر الإسلامية، بيروت، ط1، 1423 هـ - 2002 م، ص160).

(3) في أ (رواية) وفي ب و ج (رواته).

(4) ينظر: حياد المسلسلات، للسيوطي، ص156.

(5) ابن النجار: أبو عبد الله، محمد بن محمود بن الحسن بن هبة الله بن محاسن، المعروف بأبن النجار، من أهل بغداد، ولد سنة (578هـ)، كان مؤرخاً، وحافظاً للحديث له مصنفات منها: كتاب القمر المنير في المسند الكبير، و المؤتلف والمختلف، والمتفق والمفترق، وغيرها، توفي رحمه الله سنة (643هـ). (ينظر: تذكرة الحفاظ، للذهبي، شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز الذهبي (المتوفى: ٧٤٨هـ)، دار الكتب العلمية بيروت-لبنان، ط1، ١٤١٩ هـ - ١٩٩٨ م، 4/١٤٧، وطبقات الشافعية الكبرى، للسبكي، تاج الدين عبد الوهاب بن تقي الدين السبكي (ت: ٧٧١هـ)، ت: محمود محمد الطناحي، وعبد الفتاح محمد الحلو، دار هجر، ط2، ١٤١٣ هـ، 8/٩٨).

(6) ما بين المعقوفتين سقط من أ وما اثبتناه في المتن من ب و ج.

(7) ما بين المعقوفتين سقط من أ وما اثبتناه في المتن من ب و ج.

(8) لم اقف على رواية ابن النجار في كتابه التاريخ، والحديث رواه مسلسلا ابو نعيم في الحلية، 204/3، وقال الحافظ ابي نعيم: "هذا حديث صحيح ثابت روته العترة الطيبة ولم نكتبه على هذا الشرط بالشهادة بالله والله إلا عن هذا الشيخ"، وقال الحافظ ابن حجر تعقيبا على قول ابي نعيم: وأراد -ابي نعيم- بقوله: (على هذا الشرط شرط التسلسل) وهو قول كل راو في الإسناد المذكور أشهد

قال الشارح<sup>(1)</sup> في لسان الميزان: "هذا المتن بالسند إلى علي بن موسى؛ أخرجه أبو نعيم في الحلية بسند له فيه من لا يعرف حاله إلى الحسن العسكري أيضا، لكن لم يذكر فيه إلا جبريل، قال: "يا محمد شارب الخمر كعابد وثن"، والمتن أورده ابن حبان في صحيحه من حديث ابن عباس<sup>(2)</sup><sup>(3)</sup>. قوله: (أَوْ الْفَعْلِيَّةِ)، أي فقط<sup>(4)</sup>؛ ومن المسلسل بالفعلية؛ قول أبي هريرة رضي الله عنه: "شبك بيدي أبو القاسم صلى الله عليه وسلم، وقال خلق الله الاض يوم السبت الحديث"<sup>(5)</sup>، فإنه: مسلسل بتشبيك كل من رواية<sup>(6)</sup> يده بيد من روى عنه<sup>(7)</sup>.

بالله وأشهد لله لقد حدثني فلان هكذا إلى منتهاه، وأراد بقوله: (صحيح)، وصف المتن لمجيئه من غير وجه، ورواه الامام السيوطي في جياذ المسلسلات، ص 177.

والحديث بغير هذا التسلسل: رواه الامام احمد في مسنده، 265 / 4، برقم (2453)، عن ابن عباس، أنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "مدمن الخمر إن مات، لقي الله كعابد وثن"، قال الهيثمي: "رجال أحمد رجال الصحيح، إلا أن ابن المنكدر قال: حدثت عن ابن عباس"، ورواه ابن ماجه في سننه، أبواب الأشربة، باب مدمن الخمر، 464 / 4، برقم (3375) عن أبي هريرة رضي الله عنه، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "مدمن الخمر كعابد وثن"، قال الامام البخاري: "ولا يصح حديث أبي هريرة في هذا"، وقال الحافظ العراقي عنه: حديث ضعيف. (ينظر: التاريخ الكبير، للبخاري، محمد بن إسماعيل بن إبراهيم البخاري، ت: 256هـ)، ت: محمد عبد المعيد خان، دائرة المعارف العثمانية، حيدر آباد - الدكن، 129 / 1، والمغني عن حمل الأسفار في الأسفار، للعراقي، زين الدين عبد الرحيم بن الحسين بن عبد الرحمن بن أبي بكر بن إبراهيم العراقي (ت 806هـ)، دار ابن حزم، بيروت - لبنان، ط 1، 1426 هـ - 2005 م، ص 1482، و مجمع الزوائد ومنبع الفوائد، للهيثمي، 74 / 5، وموافقة الخبر، لابن حجر أحمد بن علي بن محمد العسقلاني (ت 852 هـ)، ت: حمدي عبد المجيد، وصبيعي السيد جاسم السامرائي، مكتبة الرشد، الرياض - المملكة العربية السعودية، ط 2، 1414 هـ - 1993 م، 357 / 1).

(1) أي الحافظ ابن حجر.

(2) رواه ابن حبان في صحيحه، 304 / 3، برقم: (2454).

(3) ينظر: لسان الميزان، لابن حجر، أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (المتوفى: 852هـ)، مؤسسة الأعلمي، بيروت - لبنان، ط 2، 1390 هـ - 1971 م، 1 / 209.

(4) (أي فقط) سقط من ج.

(5) الحديث المسلسل، رواه الامام الحاكم في معرفة علوم الحديث، ص 33، ورواه الامام البيهقي في الأسماء والصفات، 250 / 2، برقم: (813)، وقال: "اسناده ضعيف"، وقال الامام السخاوي: التسلسل فيه ضعف، ومتمنه صحيح. (ينظر: فتح المغيب بشرح الفية الحديث، للسخاوي، شمس الدين أبو الخير محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن أبي بكر بن عثمان بن محمد السخاوي (المتوفى: 902هـ)، ت: علي حسين علي، مكتبة السنة - مصر، ط 1، 1424 هـ / 2003 م، 41 / 4).

والحديث بدون التسلسل: رواه الامام مسلم في صحيحه، كتاب صفة القيامة والجنة والنار، باب ابتداء الخلق، وخلق آدم عليه السلام، 2149 / 4، برقم: (2789)، عن أبي هريرة: "قال: أَخَذَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِيَدِي فَقَالَ: خَلَقَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ التُّرْبَةَ يَوْمَ السَّبْتِ، وَخَلَقَ فِيهَا الْجِبَالَ يَوْمَ الْأَحَدِ، وَخَلَقَ الشَّجَرَ يَوْمَ الْإِثْنَيْنِ، وَخَلَقَ الْمَكْرُوهَ يَوْمَ الثَّلَاثَاءِ، وَخَلَقَ النُّورَ يَوْمَ الْأَرْبَعَاءِ، وَبَثَّ فِيهَا الدَّوَابَّ يَوْمَ الْخَميسِ، وَخَلَقَ آدَمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ بَعْدَ الْعَصْرِ مِنْ يَوْمِ الْجُمُعَةِ، فِي آخِرِ الْخَلْقِ، فِي آخِرِ سَاعَةٍ مِنْ سَاعَاتِ الْجُمُعَةِ، فِيمَا بَيْنَ الْعَصْرِ إِلَى اللَّيْلِ".

(6) في أ (رواية) وفي ب و ج (رواته).

(7) ينظر: شرح التبصرة والتذكرة، للعراقي، 91 / 2، وفتح المغيب، للسخاوي، 39 / 4، و تدريب الراوي، للسيوطي، 641 / 2.



"وَقَدْ يَقَعُ فِي مُعْظَمِ (1) الْإِسْنَادِ" أي أكثره.

قوله: (المُسْلَسَلِ بِالْأَوْلِيَّةِ)، "وهو الحديث المسلسل بأول حديث سمعه كل واحد منهم من شيخه" (2)، كما في حديث عبد الله بن عمرو بن العاص "الرَّاحِمُونَ يَرْحَمُهُمُ الرَّحْمَنُ" (3)، "المسلسل بأولية وقعت لِحُجْلِ زَوَاتِهِ حيث كان أوَّلَ حَدِيثٍ سَمِعَهُ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ مِنْ شَيْخِهِ، فَإِنَّهُ إِنَّمَا صَحَّ تَسْلُسُلُهُ إِلَى "سَفِيَانَ بْنِ عُيَيْنَةَ" خَاصَّةً، وَانْقَطَعَ فِيمَنْ فَوْقَهُ عَلَى الْقَوْلِ الْمُعْتَمَدِ، خِلَافًا لِمَنْ وَصَلَهُ مِنَ الرَّوَاةِ (4) إِلَى مُنْتَهَى الْإِسْنَادِ وَهُوَ الصَّحَابِيُّ الرَّوَايِ هَذَا الْحَدِيثِ فَإِنَّهُ غَلَطَ وَغَيْرَ صَحِيحٍ" كما قاله السخاوي (5).

قوله: (فيه) أي في اسناده، وقوله: (فَقَطُّ) كما في نسخة يفيد التأكيد للاستغناء عنه بالانتهاء.

وقوله (6): (وَهُمْ) بكسر الهاء أي غلط (7).

(1) في أ (مظعم) وفي ب و ج (معظم).

(2) عرفه بذلك الامام علي القاري. ينظر: شرح نخبة الفكر، للقاري، ص 659.

(3) رواه الامام احمد في مسنده، 33/11، برقم: (6494)، ورواه ابي داود في سننه، أول كتاب الأدب، باب في الرحمة، 298/7، برقم:

(4942)، ورواه الترمذي في سننه، أبواب البر والصلة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم، باب ما جاء في رحمة المسلمين، 323/4،

برقم: (1924)، وقال: "هذا حديث حسن صحيح"، ورواه الحاكم في المستدرک 4/175، برقم (7274).

(4) في أ (الرواية) وفي ب و ج (الرواة).

(5) ينظر: فتح المغيب، للسخاوي، 43/4.

(6) (وقوله) سقط من ب.

(7) ينظر: العين، للخليل، أبو عبد الرحمن الخليل بن أحمد بن عمرو بن تميم الفراهيدي البصري (ت: 170هـ)، ت: مهدي

المخزومي، د إبراهيم السامرائي، دار ومكتبة الهلال، 100/4، مادة: وهم، والإبانة عن أصول الديانة، للاشعري، أبو الحسن علي

بن إسماعيل الأشعري (ت: 324هـ)، ت: صالح بن مقبل بن عبد الله العيصي، دار الفضيلة - الرياض، ط 1، 1432 هـ - 2011 م،

للصحاري، 521/4، مادة: الوهم، ولسان العرب، لابن منظور، 644/12، مادة: وهم، وتاج العروس، للزبيدي، 63/34، مادة: وهم.

واعلم: أن أقسام المسلسل كثيرة منها: ما هو مسلسل بـ"زمن الرواية"؛ كالمسلسل بقص الاظفار يوم الخميس<sup>(1)</sup>، أو بـ"مكانها"<sup>(2)</sup>؛ كالمسلسل بإجابة الدعاء في الملتزم<sup>(3)</sup>، وقد قال الجزري في الحصين: "قد رويننا في استجابة الدعاء

(1) أي ان يقول كل راو من رواته عن شيخه: "رأيت فلان يقص أظفاره يوم الخميس وقال... والحديث المسلسل بقص الاظفار، رواه الحافظ العراقي في طرح التثريب، 2/79، عن الامام علي رضي الله عنه قال: "رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُقَلِّمُ أَظْفَارَهُ يَوْمَ الْخَمِيسِ ثُمَّ قَالَ: يَا عَلِيُّ قِصُّ الظُّفْرِ وَتَنْفُ الْأَنْفِ وَحَلْقُ الْعَانَةِ يَوْمَ الْخَمِيسِ، وَالْعُسْلُ، وَالطُّيْبُ، وَاللِّبَاسُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ"، وقال: "وفي إسناده من يحتاج إلى الكشف عنه من المتأخرين فأما الحسين بن هارون الضبي ومن بعده فثقات والله أعلم"، وأورده الديلمي في الفردوس، 5/333، برقم: (8350). قال الامام ابن الملقن: "سند ضعيف"، وقال الحافظ ابن حجر: "لم يثبت أيضا في استحباب قص الظفر يوم الخميس حديث. (ينظر: لإعلام بفوائد عمدة الأحكام، لابن الملقن سراج الدين أبو حفص عمر بن علي بن أحمد الشافعي المصري (ت 804هـ)، ت: عبد العزيز بن أحمد بن محمد المشيخ، دار العاصمة، السعودية، ط1، 1417 هـ - 1997 م، 1/715، وفتح الباري شرح صحيح البخاري، لابن حجر، أحمد بن علي بن حجر أبو الفضل العسقلاني الشافعي (ت 852هـ)، ت: تحقيق: محب الدين الخطيب، ومحمد فؤاد عبد الباقي، دار المعرفة، بيروت، ط: 1379هـ، 10/346).

(2) في أ (مكانها) وفي ب و ج (بمكانها).

(3) الملتزم؛ وهو مكان يقع بين الحجر الأسود وباب الكعبة المشرفة، ويقال له: له المدعى والمتعوذ، سمي بذلك؛ لأنه موضع يلتزم الوقوف فيه للدعاء والتعوذ، والمسلسل بإجابة الدعاء في الملتزم وهو أن يقول كل راوي من رواته بعد ان يروي الحديث: "ما دعوت الله عز وجل فيه قط منذ سمعت هذا الحديث إلا استجاب لي". (ينظر: معجم البلدان، للحموي، شهاب الدين أبو عبد الله ياقوت بن عبد الله الرومي الحموي (ت: 626هـ)، دار صادر، بيروت، ط2، 1995 م، 5/190، والوسيط في علوم ومصطلح الحديث، أبو شهبه، محمد بن محمد بن سويلم أبو شهبه (ت: 1403هـ)، دار الفكر العربي، ص418).

والحديث: أورده الديلمي، في الفردوس، 4/94، برقم: (6292)، عن ابن عباس رضي الله عنه، بلفظ: "ما دعا أحد بشيء في هذا الملتزم إلا استجاب له"، وأخرجه القاضي عياض في الشفا مسلسلا، 2/220، عن ابن عباس قال: "قال سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: مَا دَعَا أَحَدٌ بِشَيْءٍ فِي هَذَا الْمَلْتَمَزِ إِلَّا اسْتَجِيبَ لَهُ"، والحديث موضوع كما قال الامام الذهبي والحافظ ابن حجر. (ينظر: ميزان الاعتدال في نقد الرجال، للذهبي، شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز الذهبي (ت 748هـ)، ت: علي محمد الجاوي، دار المعرفة، بيروت - لبنان، ط1: 1382هـ - 1963م، 3/518، ولسان الميزان، لابن حجر، 5/130).

في الملزم<sup>(1)</sup> حديثاً مسلسلاً من<sup>(2)</sup> طريق أهل مكة<sup>(3)</sup>، أو بتاريخها، ككون الراوي آخر من يروي عن شيخه<sup>(4)</sup>، إلى غير ذلك من أنواعه، وتقسيم الحاكم له إلى أنواع ثمانية<sup>(5)</sup>، إنما هو تمثيل كما نقله ابن الصلاح عنه<sup>(6)</sup>.

### الخاتمة

فمن خلال دراسة وتحقيق جزء من كتاب "حاشية محمد بن مصطفى المدرني على نزهة النظر"، توصل الباحث إلى جملة من النتائج والتوصيات، منها:

- أن حاشية الشيخ المدرني على كتاب نزهة النظر يُبرز سعة اطلاعه وتضلّعه في فنونٍ علميةٍ متنوّعة، حيث لم يقتصر على مباحث علم الحديث، بل بسط القول في القضايا الفقهية واللغوية والبلاغية، وغيرها.
- استفاد الشارح من الشروح نخبة الفكر السابقة له، إذ نقل عنها وزاد عليها بالتعقيب والتحرير، مما أكسب شرحه قيمةً علميةً مضافة.
- يظهر مما سبق أن المؤلف رحمه الله قد حرّر تعريف الحديث المسلسل تحريراً دقيقاً، وذكر أنواعه المختلفة، مع التمثيل لكل نوع بما يوضّح معناه ويقرب صورته، مما يدلّ على عنايته بتحقيق المصطلحات الحديثية وبيانها بياناً علمياً رصيناً.

(1) في أ (الملزم) وفي ب و ج (الملزم).

(2) في أ و ج (من) وفي ب (في)

(3) الحصن الحصين من كلام سيد المرسلين في الاذكار والادعية النبوية، لابن الجزري، محمد بن محمد بن محمد بن الجزري (ت: 833هـ)، ت: عبد الرؤوف بن محمد بن احمد الكمالي، غراس، الكويت، ط1، (1429هـ-2008م)، ص77.

(4) وهو ما يسمى بالمسلسل بالآخريّة: وهو ان يقول الراوي مثلاً: "حدثني فلان وهو آخر من حدث عنه"، ومثال ذلك حديث: "لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى لَا تَنْطَحَ ذَاتُ قَرْيِنٍ جَمَاءً"، رواه الامام احمد في مسنده، 439/15، برقم: (9702). واخرجه الامام البخاري في تاريخه الكبير، 300/4، برقم (2904)، واخرجه مسلسلا الحافظ العراقي في الاربعون العشارية، ص127، وقال: "هذا حديث عجيب التسلسل بالآخريّة رواه الإمام أحمد في مسنده عن عمار بن محمد فوقع موافقة له عالية وإسناده حسن"، واخرجه مسلسلا الايوبي في المناهل السلسلة، ص380.

(5) ينظر: معرفة علوم الحديث، للحاكم، ص29-33.

(6) ينظر: معرفة أنواع علوم الحديث، لابن الصلاح، عثمان بن عبد الرحمن، أبو عمرو، تقي الدين المعروف بابن الصلاح (المتوفى: 643هـ)، ت: نور الدين عتر، دار الفكر- سوريا، دار الفكر المعاصر - بيروت، 1406هـ-1986م، ص275.

## المصادر والمراجع

- 1- إيضاح المكنون، للبغدادى، إسماعيل باشا بن محمد أمين بن مير الباباني، (ت: 1339 هـ)، ت: محمد يالتقاي، وكالة المعارف، إسطنبول، (1945 - 1947 م).
- 2- معجم المؤلفين، عمر رضا كحالة، مكتبة المثنى - بيروت، (د. ط، د. ت).
- 3- الأنساب، للسمعاني، عبد الكريم بن محمد بن منصور التميمي السمعاني، (ت: 562 هـ)، ت: عبد الرحمن المعلي، واخرون، دائرة المعارف العثمانية، حيدر آباد، ط1، 1382 هـ- 1962 م.
- 4- اللباب في تهذيب الأنساب، لابن الاثير، علي بن أبي الكرم محمد بن محمد بن عبد الكريم الشيباني الجزري، (ت: 630 هـ)، دار صادر - بيروت، 1400 هـ- 1980 م.
- 5- جغرافية الممالك العثمانية، لاحمد الشرقاوي، واخرون، دار البشير، ط1، 1439 هـ- 2018 م.
- 6- كشف الظنون، لحاجي خليفه، مصطفى بن عبد الله، جلي القسطنطيني، المشهور بأسم حاجي خليفة (ت: 1067 هـ)، مكتبة المثنى - بغداد، ط: 1941 م.
- 7- نخبة الفكر في مصطلح أهل الأثر، لابن حجر، أحمد بن علي ابن حجر العسقلاني (ت: 852 هـ)، ت: د عبد المحسن بن محمد القاسم، ط2، 1441 هـ- 2020 م.
- 8- نزهة النظر في توضيح نخبة الفكر في مصطلح أهل الأثر، لابن حجر، أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (المتوفى: 852 هـ)، ت: نور الدين عتر، مطبعة الصباح، دمشق، ط3، 1421 هـ- 2000 م.
- 9- شرح نخبة الفكر، للقاري، علي بن (سلطان) محمد، الملا الهروي القاري (ت: 1014 هـ)، ت: عبد الفتاح أبو غدة، واخرون، دار الأرقم، لبنان، (د. ط، د. ت).
- 10- شرح التبصرة والتذكرة، للعراقي، أبو الفضل زين الدين عبد الرحيم بن الحسين بن عبد الرحمن بن أبي بكر بن إبراهيم العراقي (ت: 806 هـ)، ت: عبد اللطيف الهميم، وماهر ياسين فحل، دار الكتب العلمية، بيروت، ط1، 1423 هـ- 2002 م.
- 11- التقريب والتيسير، للنووي، محيي الدين يحيى بن شرف النووي (المتوفى: 676 هـ)، ت: محمد عثمان الخشت، دار الكتاب العربي، بيروت، ط1، 1405 هـ- 1985 م.
- 12- لسان العرب، لابن منظور، محمد بن مكرم بن علي الأنصاري الرويفعي (ت: 711 هـ)، ت: لليايجي، واخرون، دار صادر، بيروت، ط3، 1414 هـ.
- 13- خلاصة الأحكام، للنووي، محيي الدين يحيى بن شرف النووي (ت: 676 هـ)، ت: حسين إسماعيل الجمل، مؤسسة الرسالة - لبنان، ط1، 1418 هـ- 1997 م.

- 14- جياذ المسلسلات، للسيوطي، عبد الرحمن بن أبي بكر، السيوطي (ت 911هـ)، ت: الشيخ محمد عوامة، دار البشائر، بيروت، ط1، 1423 هـ - 2002 م.
- 15- مسند الإمام أحمد بن محمد بن حنبل بن هلال بن أسد الشيباني (ت: 241هـ)، ت: شعيب الأرنؤوط، وآخرون، مؤسسة الرسالة، ط1: 1421 هـ - 2001 م.
- 16- سنن أبي داود، سليمان بن الأشعث الأزدي السجستاني (ت 275 هـ)، ت: شعيب الأرنؤوط، ومحمد كامل قره بللي، دار الرسالة، ط1: 1430 هـ - 2009 م.
- 17- السنن الكبرى، للنسائي، أبو عبد الرحمن أحمد بن شعيب النسائي (ت 303 هـ)، ت: حسن عبد المنعم شلبي، وشعيب الأرنؤوط، مؤسسة الرسالة - بيروت، ط1: 1421 هـ - 2001 م.
- 18- تذكرة الحفاظ، للذهبي، أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز الذهبي (المتوفى: 748هـ)، دار الكتب العلمية بيروت-لبنان، ط1، 1419هـ-1998م.
- 19- طبقات الشافعية الكبرى، للسبكي، تاج الدين عبد الوهاب بن تقي الدين السبكي (ت: 771هـ)، ت: محمود محمد الطنّاجي، وعبد الفتاح محمد الحلو، دار هجر، ط2، 1413هـ.
- 20- التاريخ الكبير، للبخاري، محمد بن إسماعيل بن إبراهيم البخاري، (ت: 256هـ)، ت: محمد عبد المعيد خان، دائرة المعارف العثمانية، حيدر آباد - الدكن. (د.ط، د.ت).
- 21- المغني عن حمل الأسفار، للعراقي، زين الدين عبد الرحيم بن الحسين بن عبد الرحمن بن أبي بكر العراقي (ت 806هـ)، دار ابن حزم، لبنان، ط1، 1426 هـ - 2005 م.
- 22- مجمع الزوائد ومنبع الفوائد، للهيثمي، نور الدين علي بن أبي بكر بن سليمان الهيثمي (ت 807هـ)، ت: حسام الدين القدسي، مكتبة القدسي، القاهرة، ط: 1414 هـ.
- 23- موافقة الخبر الخبر في تخرّيج أحاديث المختصر، لابن حجر، أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (ت 852 هـ)، ت: حمدي عبد المجيد، وصبحي السامرائي، مكتبة الرشد، الرياض، ط2، 1414 هـ - 1993 م.
- 24- لسان الميزان، لابن حجر، أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (ت: 852هـ)، مؤسسة الأعلمي، بيروت - لبنان، ط2، 1390 هـ - 1971 م.
- 25- صحيح ابن حبان، أبو حاتم محمد بن حبان بن أحمد التميمي البُستي (ت 354 هـ)، ت: محمد علي سونمز، دار ابن حزم - بيروت، ط1، 1433 هـ - 2012 م.
- 26- معرفة علوم الحديث، للحاكم، أبو عبد الله الحاكم محمد بن عبد الله بن محمد بن حمدويه بن نُعيم بن الحكم الضبي الطهماني النيسابوري (المتوفى: 405هـ)، ت: السيد معظم حسين، دار الكتب العلمية - بيروت، ط2، 1397 هـ - 1977 م.

- 27- الأسماء والصفات، للبيهقي، أبو بكر أحمد بن الحسين البيهقي (ت 458 هـ)، ت: عبد الله بن محمد الحاشدي، مكتبة السوادى، جدة، ط1، 1413 هـ- 1993 م.
- 28- فتح المغيـث، للسـخاوي، أبو الخير محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن أبي بكر السخاوي (ت: ٩٠٢ هـ)، ت: علي حسين علي، مكتبة السنة، مصر، ط1، ١٤٢٤ هـ.
- 29- سير أعلام النبلاء، للذهبي، محمد بن أحمد بن عثمان بن قَائِمَاز الذهبي (ت: ٧٤٨ هـ)، ت: شعيب الأرنؤوط، واخرون مؤسسة الرسالة، ط3، ١٤٠٥ هـ.
- 30- جمهرة اللغة، لابن دريد، أبو بكر محمد بن الحسن بن دريد الأزدي (ت ٣٢١ هـ)، ت: رمزي منير بعلبكي، دار العلم للملايين - بيروت، ط1: ١٩٨٧ م.
- 31- تاج العروس من جواهر القاموس، للإمام السيد محمد مرتضى الزبيدي (ت 1205 هـ)، ت: مجموعة من المحققين، وزارة الإرشاد والأنباء، الكويت، ط: ١٣٨٥ هـ.
- 32- مختار الصحاح، للرازي، محمد بن أبي بكر بن عبد القادر الحنفي الرازي (ت 666 هـ)، ت: يوسف الشيخ محمد، المكتبة العصرية، بيروت، ط5، 1420 هـ.
- 33- سنن الترمذي، لمحمد بن عيسى بن سَورَة بن موسى، الترمذي، (ت: ٢٧٩ هـ)، ت: أحمد محمد شاكر، واخرون، مكتبة مصطفى البابي الحلبي، مصر، ط2، ١٣٩٥ هـ.
- 34- المستدرک على الصحيحين، للحاكم، محمد بن عبد الله الحاكم النيسابوري (405 هـ)، ت: مصطفى عبد القادر عطا، دار الكتب العلمية، بيروت، ط1، 1411 هـ.
- 35- العين، للخليل بن أحمد بن عمرو بن تميم الفراهيدي البصري (ت: ١٧٠ هـ)، ت: مهدي المخزومي، د إبراهيم السامرائي، دار ومكتبة الهلال.
- 36- طرح التثريب في شرح التقريب، للعراقي، زين الدين عبد الرحيم بن الحسين بن عبد الرحمن بن أبي بكر العراقي (ت ٨٠٦ هـ)، ولم يكمله فأتمه ابنه: الحافظ أبو زرعة أحمد بن عبد الرحيم العراقي (ت ٨٢٦ هـ)، الطبعة المصرية القديمة، (د.ط، د.ت).
- 37- الفردوس بمأثور الخطاب، للدليعي، شيرويه بن شهردار بن شيرويه بن فناخسرو، الدليعي (ت 509 هـ)، ت: السعيد بن بسيوني زغلول، دار الكتب العلمية - بيروت، ط1، 1406 هـ- 1986 م.
- 38- لإعلام بفوائد عمدة الأحكام، لابن الملقن سراج الدين أبو حفص عمر بن علي بن أحمد الشافعي المصري (ت 804 هـ)، ت: عبد العزيز بن أحمد بن محمد المشيـقح، دار العاصمة، السعودية، ط1، 1417 هـ- 1997 م.
- 39- فتح الباري شرح صحيح البخاري، لابن حجر، أحمد بن علي بن حجر أبو الفضل العسقلاني الشافعي (ت ٨٥٢ هـ)، ت: تحقيق: محب الدين الخطيب، ومحمد فؤاد عبد الباقي، دار المعرفة، بيروت، ط: ١٣٧٩ هـ.

- 40- معجم البلدان، للحموي، شهاب الدين أبو عبد الله ياقوت بن عبد الله الرومي الحموي (ت: ٦٢٦هـ)، دار صادر، بيروت، ط2، ١٩٩٥ م.
- 41- الوسيط في علوم ومصطلح الحديث، أبو شُهبة، محمد بن محمد بن سويلم أبو شُهبة (ت: ١٤٠٣هـ)، دار الفكر العربي. (د.ط، د.ت).
- 42- ميزان الاعتدال في نقد الرجال، للذهبي، محمد بن أحمد بن عثمان بن قَائمَز الذهبي (ت ٧٤٨هـ)، ت: علي محمد البجاوي، دار المعرفة، بيروت - لبنان، ط1: ١٣٨٢هـ.
- 43- الحصن الحصين من كلام سيد المرسلين في الاذكار والادعية النبوية، لابن الجزري، محمد بن محمد بن محمد ابن الجزري (ت: 833هـ)، ت: عبد الرؤوف بن محمد بن احمد الكمالي، غراس، الكويت، ط1، (1429هـ- 2008م).
- 44- الأربعون العشارية السامية مما وقع لشيخنا من الأخبار العالية، للعراقي، أبو الفضل زين الدين عبد الرحيم بن الحسين بن عبد الرحمن بن أبي بكر بن إبراهيم العراقي (ت 806هـ)، : بدر عبد الله البدر، دار ابن حزم - بيروت، ط1، 1413هـ- 1992م
- 45- المناهل السلسلة في الاحاديث المسلسلة، للايوبي، محمد عبد الباقي الايوبي (1364هـ)، دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان، ط1: (1403هـ- 1983).
- 46- معرفة أنواع علوم الحديث، لابن الصلاح، عثمان بن عبد الرحمن، أبو عمرو، تقي الدين (ت: ٦٤٣هـ)، ت: نور الدين عتر، دار الفكر، سوريا، ١٤٠٦هـ- ١٩٨٦م.
- 47- الفهرس الشامل للتراث العربي الإسلامي المخطوط، الحديث النبوي الشريف وعلومه ورجاله"، مؤسسة آل البيت، المجمع الملكي لبحوث الحضارة الإسلامية- عمان، 1991م.
- 48- الشفا بتعريف حقوق المصطفى، للقاضي عياض بن موسى اليحصبي الأندلسي (ت 544هـ)، ت: محمد أمين قرّة علي، دار الفيحاء، عمان، ط2، 1407هـ.

## المصادر بالإنكليزية

- 1- Īdāḥ al-Maknūn, by Al-Baghdadi, Ismail Pasha bin Muhammad Amin bin Mir Al-Babani, (d. 1339 AH), ed. Muhammad Yaltqaya, Ma'arif Agency, Istanbul, (1945-1947 AD).
- 2- muejam almualifin, Omar Rida Kahaleh, Muthanna Library - Beirut.
- 3- Al-Ansaab, by Al-Sam'ani, Abd al-Karim ibn Muhammad ibn Mansur al-Tamimi al-Sam'ani (d. 562 AH), ed. Abd al-Rahman al-Ma'alimi et al., Ottoman Encyclopedia, Hyderabad, 1st ed., 1382 AH - 1962 AD.

- 4- Al-Lubab in Tahdhib al-Ansaab, by Ibn al-Athir, Ali bin Abi al-Karam Muhammad bin Muhammad bin Abdul Karim al-Shaybani al-Jazari, (d. 630 AH), Dar Sadir – Beirut, 1400 AH-1980 AD.
- 5- Geography of the Ottoman Kingdoms, by Ahmed Al-Sharqawi et al., Dar Al-Bashir, 1st edition, 1439 AH/2018 AD.
- 6- Kashf al-Zunoon, by Haji Khalifa, Mustafa bin Abdullah, Jalbi al-Qustantini, known as Haji Khalifa (d. 1067 AH), Muthanna Library – Baghdad, 1st edition: 1941 AD.
- 7- Nukhbat al-Fikr in Musthalah A'hal al-Athar, by Ibn Hajar, Ahmad bin Ali bin Hajar al-Asqalani (d. 852 AH), edited by Abdul-Muhsin bin Muhammad al-Qasim, 2nd edition, 1441 AH - 2020 AD.
- 8- Sharh Nukhbat al-Fikr, by al-Qari, Ali bin (Sultan) Muhammad, al-Mulla al-Harawi al-Qari (d. 1014 AH), edited by Abd al-Fath Abu Ghada and others, Dar al-Arqam, Lebanon.
- 9- Sharh al-Tabsara and al-Tadhkira, by al-Iraqi, Abu al-Fadl Zain al-Din Abd al-Rahim bin al-Hussein bin Abd al-Rahman bin Abi Bakr bin Ibrahim al-Iraqi (d. 806 AH), edited by Abd al-Latif al-Humeim and Maher Yassin Fahl, Dar al-Kutub al-Ilmiya, Beirut, 1st edition, 1423 AH - 2002 AD.
- 10- Al-Taqrib and Al-Taysir, by Al-Nawawi, Muhyi al-Din Yahya bin Sharaf al-Nawawi (d. 676 AH), edited by Muhammad Uthman al-Khasht, Dar al-Kitab al-Arabi, Beirut, 1st edition, 1405 AH - 1985 AD.
- 11- Lisan al-Arab, by Ibn Manzur, Muhammad bin Makram bin Ali al-Ansari al-Ruweifi (d. 711 AH), edited by al-Yazji and others, Dar Sadir, Beirut, 3rd edition, 1414 AH.
- 12- Khalasat al-Ahkam, by al-Nawawi, Muhyiddin Yahya bin Sharaf al-Nawawi (d. 676 AH), edited by Hussein Ismail al-Jamal, al-Risala Foundation, Lebanon, 1st edition, 1418 AH - 1997 AD.
- 13- Jiyad al-Musalsalat, by al-Suyuti, Abd al-Rahman ibn Abi Bakr, al-Suyuti (d. 911 AH), edited by Sheikh Muhammad Awama, Dar al-Bashair, Beirut, 1st edition, 1423 AH - 2002 AD.
- 14- Musnad Ahmad ibn Muhammad ibn Hanbal ibn Hilal ibn Asad al-Shaybani (d. 241 AH), ed. Shu'ayb al-Arna'ut, Al-Risala Foundation, 1st edition: 1421 AH - 2001 AD.
- 15- Sunan Abi Dawood, Sulayman ibn al-Ash'ath al-Azdi al-Sijistani (d. 275 AH), ed. Shu'ayb al-Arna'ut and Muhammad Kamal Qara Buli, Dar al-Risala, 1st ed. 1430 AH - 2009 AD.

- 16- Al-Sunan al-Kubra, by al-Nasa'i, Abu Abd al-Rahman Ahmad ibn Shu'ayb al-Nasa'i (d. 303 AH), edited by: Hasan Abd al-Muna'im Shalabi and Shu'ayb al-Arna'ut, Dar al-Risala – Beirut, 1st edition: 1421 AH - 2001 AD.
- 17- Tadhkirat al-Huffaz, by al-Dhahabi, Abu Abdullah Muhammad ibn Ahmad ibn Uthman ibn Qaymaz al-Dhahabi (d. 748 AH), Dar al-Kutub al-Ilmiyyah, Beirut, Lebanon, 1st edition, 1419 AH - 1998 AD.
- 18- Tabaqat al-Shafi'iyya al-Kubra (The Great Classes of the Shafi'is), by al-Subki, Taj al-Din Abd al-Wahhab ibn Taqi al-Din al-Subki (d. 771 AH), edited by Mahmoud Muhammad al-Tanahi and Abd al-Fattah Muhammad al-Halw, Dar Hijr, 2nd edition, 1413 AH.
- 19- Al-Tarikh al-Kabir (The Great History), by Al-Bukhari, Muhammad ibn Isma'il ibn Ibrahim al-Bukhari (d. 256 AH), edited by Muhammad Abd al-Ma'id Khan, Ottoman Encyclopedia, Hyderabad, Deccan.
- 20- Al-Mughni 'an Haml al-Asfar, by Al-Iraqi, Zain al-Din Abdul-Rahim bin Al-Hussein bin Abdul-Rahman bin Abi Bakr Al-Iraqi (d. 806 AH), Dar Ibn Hazm, Lebanon, 1st edition, 1426 AH - 2005 AD.
- 21- Majma' al-Zawaid wa Manba' al-Fawaid, by al-Haythami, Nur al-Din Ali ibn Abi Bakr ibn Sulayman al-Haythami (d. 807 AH), ed. Husam al-Din al-Qudsi, Maktabat al-Qudsi, Cairo, 1414 AH.
- 22- Muwafaqat al-Khabar al-Khabar in Takhrij Ahadith al-Mukhtasar, by Ibn Hajar, Ahmad bin Ali bin Muhammad bin Ahmad bin Hajar al-Asqalani (d. 852 AH), edited by Hamdi Abdul-Majid and Subhi al-Samrai, Al-Rashad Library, Riyadh, 2nd edition, 1414 AH - 1993 AD.
- 23- Lisan al-Mizan, by Ibn Hajar, Ahmad bin Ali bin Muhammad bin Ahmad bin Hajar al-Asqalani (d. 852 AH), Al-Aalami Foundation, Beirut, Lebanon, 2nd edition, 1390 AH/1971 AD.
- 24- Sahih Ibn Hibban, Abu Hatem Muhammad ibn Hibban ibn Ahmad al-Tamimi al-Busti (d. 354 AH), ed. Muhammad Ali Sunmez, Dar Ibn Hazm – Beirut, 1st ed., 1433 AH – 2012 AD.
- 25- Knowledge of Hadith Sciences, by Al-Hakim, Abu Abdullah Al-Hakim Muhammad ibn Abdullah ibn Muhammad ibn Hamdwayh ibn Nu'aym ibn Al-Hakam Al-Nisaburi (d. 405 AH), edited by Sayyid Mu'azzam Hussein, Dar Al-Kutub Al-Ilmiyyah – Beirut, 2nd edition, 1397 AH – 1977 AD.

- 26- Names and Attributes, by Al-Bayhaqi, Abu Bakr Ahmad ibn Al-Hussein Al-Bayhaqi (d. 458 AH), edited by Abdullah ibn Muhammad Al-Hashidi, Al-Sawadi Library, Jeddah, 1st edition, 1413 AH - 1993 AD.
- 27- Fath al-Mughith, by al-Sakhawi, Abu al-Khair Muhammad ibn Abd al-Rahman ibn Muhammad ibn Abu Bakr al-Sakhawi (d. 902 AH), edited by Ali Hussein Ali, Maktabat al-Sunnah, Egypt, 1st edition, 1424 AH.
- 28- Biographies of Noble Figures, by Al-Dhahabi, Muhammad bin Ahmad bin Uthman bin Qaymaz Al-Dhahabi (d. 748 AH), edited by Shu'ayb Al-Arna'ut and others, Al-Risala Foundation, 3rd edition, 1405 AH.
- 29- Jumhura of Language, by Ibn Duraid, Abu Bakr Muhammad bin al-Hasan bin Duraid al-Azdi (d. 321 AH), edited by Ramzi Munir Baalbaki, Dar al-Ilm lil-Milayin – Beirut, 1st edition: 1987 AD.
- 30- Taj al-Arous from Jawahir the Dictionary, by Imam Sayyid Muhammad Murtaza al-Zubaidi (d. 1205 AH), edited by a group of researchers, Ministry of Guidance and Information, Kuwait, 1385 AH.
- 31- Mukhtar al-Sahih, by al-Razi, Muhammad ibn Abi Bakr ibn Abd al-Qadir al-Hanafi al-Razi (d. 666 AH), ed. Yusuf Muhammad, al-Maktaba al-Asriya, Beirut, 5th ed., 1420 AH.
- 32- Sunan al-Tirmidhi, by Muhammad ibn Isa ibn Sawra ibn Musa al-Tirmidhi (d. 279 AH), edited by Ahmad Muhammad Shakir et al., Maktabat Mustafa al-Babi al-Halabi, Egypt, 2nd edition, 1395 AH.
- 33- Al-Mustadrak on Al-Sahihayn, by Al-Hakim, Muhammad ibn Abdullah Al-Hakim Al-Nisaburi (405 AH), edited by Mustafa Abdul Qadir Ata, Dar Al-Kutub Al-Ilmiya, Beirut, 1st edition, 1411 AH.
- 34- Al-Ain, by Al-Khalil ibn Ahmad ibn Amr ibn Tamim Al-Farahidi Al-Basri (d. 170 AH), edited by Mahdi Al-Makhzoumi, Dar Ibrahim Al-Samrai, Al-Hilal Library.
- 35- Tarh al-Tathrib fi Sharh al-Taqrif, by al-Iraqi, Zain al-Din Abd al-Rahim ibn al-Hussein ibn Abd al-Rahman ibn Abi Bakr al-Iraqi (d. 806 AH), and al-Hafiz Abu Zar'ah Ahmad ibn Abd al-Rahim al-Iraqi (d. 826), old Egyptian edition.
- 36- Al-Firdaws bi-Ma'thur al-Khitab, by al-Dailami, Shirawi ibn Shahrardar ibn Shirawi ibn Fanakhsru, al-Dailami (d. 509 AH), edited

- by al-Sa'id ibn Basyuni Zaghlul, Dar al-Kutub al-'Ilmiyyah – Beirut, 1st edition, 1406 AH – 1986 AD.
- 37- Al-Alam bi Fawaid Umdat al-Ahkam, by Ibn al-Mulqin Siraj al-Din Abu Hafs Umar bin Ali bin Ahmad al-Shafi'i al-Masri (d. 804 AH), edited by Abdul Aziz bin Ahmad bin Muhammad al-Mushayqih, Dar al-Asima, Saudi Arabia, 1st edition, 1417 AH - 1997 AD.
- 38- Fath al-Bari Sharh Sahih al-Bukhari, by Ibn Hajar, Ahmad bin Ali bin Hajar Abu al-Fadl al-Asqalani al-Shafi'i (d. 852 AH), edited by Mahmud al-Khatib and Muhammad Fuad Abdul-Baqi, Dar al-Ma'rifah, Beirut, 1379 AH.
- 39- Ma'jam al-Buldan (The Dictionary of Countries), by al-Hamawi, Shihab al-Din Abu Abdullah Yaqut bin Abdullah al-Rumi al-Hamawi (d. 626 AH), Dar Sadir, Beirut, 2nd edition, 1995 AD.
- 40- Al-Waseet in the Sciences and Terminology of Hadith, Abu Shuhba, Muhammad ibn Muhammad ibn Suwaylim Abu Shuhba (d. 1403 AH), Dar al-Fikr al-Arabi.
- 41- Mizan al-I'tidal in Criticism of Men, by Al-Dhahabi, Muhammad ibn Ahmad ibn Uthman ibn Qaymaz Al-Dhahabi (d. 748 AH), ed. Ali Muhammad Al-Bajawi, Dar Al-Ma'rifah, Beirut, Lebanon, 1st ed., 1382 AH.